أسمر

أحب من الألوان ما شفَّ لونَهُ
فسمرةُ خدّيه تلوح فتُسكِرُ
وأزعمُ أنّي لستُ أهتمُّ للنّوى
ويقتل قلبي شاربان وخنجَرُ
تراه بغمدٍ.... خافضَ الحدّ نائمًا
فما لي على غمدٍ بيمناهُ أُنحرُ ؟؟
ويُرْدي بِيَ التلميحُ في حرفِهِ ...فهلْ
بِبَوْحٍ صريحٍ في قوافيهِ أصبِرُ
أُحِبُّ مِن الأحلَامِ مالاحَ في الكرى
فإنّ لذيذَ الحُلمِ في الصَّحْوِ يُقْبَرُ
أُحِبُّ الأزاهيرَ الّتي ضَمَّخَ الجوى
بياقُوتِ دَمْعٍ ....أروَعُ الدَّمْعِ أحْمَرُ
أُحِبُّ انْصِهَارِي في تلافيفِ شِعْرِهِ
فإنْ ذاقَ حرفًا يعتلي الفاهَ سُكَّرُ
فإنْ تسألوني كيفَ في الوصلِ مقتلي
أُجِبْ :ذاكَ حظّي ... ساكنُ القلبِ أسْمَرُ

*
*
*

2018/2/7